JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثاني والثلاثون
(٢٩٥) (٣١٧)

نقوش الصيد للملوك الساسانيين (٢٢٦-٦٣٧م)
(دراسة تحليلية)

م .ابتسام علي حواس العويد
ماجستير في التاريخ القديم
جامعة واسط/ كلية العلوم /قسم علوم الارض
ehawass@uowasit.ed.iq

المستخلص:

تُعَدُّ مشاهد الصيد للملوك الساسانيين في العصر الساساني(٢٢٦-٦٣٧م) على الأواني الذهبية والفضية من أقدم الأعمال الفنية في تاريخ إيران القديم , فوصف وتفسير صور الصيد الرمزية والمشفرة والتي تحتوي على رسائل ومعلومات مشفرة، يمكن أن يكشف لنا فك رموزها عن جوانب مختلفة من مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والدينية لهذه الفترة الزمنية من تاريخ إيران القديم , وسنحاول في دراستنا قدر الإمكان دراسة وتحليل المفاهيم الرمزية لمشاهد الصيد في العصر الساساني بصورة عامة وذلك بالاعتماد على تحليل المكونات والعناصر المستخدمة في هذه المشاهد وتحليلها تحليلا علميا بغية فك رموزها قدر الإمكان .

الكلمات المفتاحية: الفن الساساني , مشاهد الصيد , الملوك الساسانيين .

Hunting Inscriptions of the Sassanian Kings (226-637 AD)
(An Analytical Study)

M.: Ibtisam Ali Hawass Al-Owaid
Master's degree in ancient history
Wasit University/Faculty of Science/Earth Sciences Department
ehawass@uowasit.ed.iq

Abstract

Hunting scenes created in the Sassanian era (226-637 AD) on gold and silver vessels are considered among the oldest works of art. Describing and

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

interpreting symbolic and coded hunting images, which contain encrypted messages and information, can reveal different aspects of the political, social and religious life of this period. We will try as much as possible to study and analyze the symbolic concepts of hunting scenes in the Sassanian era in general, by relying on analyzing the components and elements used in these scenes and analyzing them scientifically in order to decode them as much as possible.

المقدمة

يُعد موضوع الصيد للملوك الساسانيين من المواضيع التي تم تصويرها على قطع الألواح المعدنية والفضية والذهبية في إيران في العصر الساساني ,فمن خلال صيد الحيوانات كان الصيادون يكتسبون الثقة بأنفسهم , ومع انتقال المجتمعات البشرية إلى ما هو أبعد من عصر الصيد وتأمين سبل العيش من خلال الزراعة وتربية الحيوانات والصناعة، ابتعد الصيادون عن نهجهم الأصلي واتبعوا نهجًا جديدًا مصحوبًا بالترفيه والإعداد البدني والعقلي لمواجهة المخاطر والتواجد في ساحة المعركة واستعراض القوة, وبطبيعة الحال، لا ينبغي لنا أن ننسى جوانب الصيد الرمزية والدينية.

ففي الفترة الساسانية والتي تُعَدُّ إحدى الفترات الذهبية للفن الإيراني، تم العثور على العديد من مشاهد الصيد للملوك الساسانيين على الأواني المعدنية والفخارية فضلا عن الأختام، ولكل منها غرض ومعنى محدد , وسنحاول في هذا المقال التعرف على المفاهيم الرمزية المستخدمة فيها من خلال دراسة الأعمال المتعلقة بالصيد في العصر الساساني وتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من الأعمال الفنية الساسانية؛ وقد تم اختيار ١٤ عملاً فنياً ساسانياً تناولت كلها موضوع الصيد للملوك الساسانيين, وقد تضمن مقالنا عدداً من المحاور حيث تطرقنا فيها الى أهمية الصيد , نوع الحيوان ، ,أسلحة الصيد , شخصية الصياد، ووضعية الصياد فضلا عن الملاحق والخاتمة وقائمة المصادر والمراجع ومن الله التوفيق.

اولاً – أهمية الصيد في العصر الساساني

كُتبت في العقود الماضية العديد من الأبحاث حول نقوش الصيد بشكل عام في التاريخ القديم , ففي كتابه "**الفن الإيراني في العصرين البارثي والساساني**" اشار كيرشمن(Ghirshman) الى بعض نماذج الفن الساساني واقتصر على ذكر عدد قليل من اللوحات الساسانية المتعلقة بمشاهد الصيد (Ghirshman 1977), كما قدم بوب(Pope) في كتابه " **نظرة في الفن الإيراني**" صورًا

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

لعدد من اللوحات الساسانية المتعلقة بزخارف الصيد (Pope1977, Vol VII) , كما قام اكرمن (Ackerman)بتحليل مختلف مشاهد الصيد بنظرة تحليلية وذلك في مقالته المعنونة " **مناقشات في الصور المبكرة مع نظرة تحليلية للنقوش المختلفة** "، لكنه في الواقع لم يناقش بشكل مفصل نقوش الصيد في الفترة الساسانية (Ackerman 1977 Vol VII) كما كتب عدد من الباحثين الآخرين لا يسعنا المجال لذكر اسمائهم عن نقوش الصيد في الأعمال الفنية الساسانية ولكن بشكل متقطع في كثير من الأحيان؛ لذلك فإن بحثنا في الواقع يختلف عن الأبحاث الأخرى من حيث المنهج والاسلوب التحليلي للموضوع.

لقد عدَّ الساسانيون أنفسهم ورثة الإمبراطورية الإخمينية، وقد احدثوا تحولًا هائلاً في جميع المجالات الفنية وابتكروا الموضوعات والصور الأكثر قيمة في إنشاء مشاهد الصيد حيث تركوا لنا مشاهد وزخارف منقوشة على اواني من الذهب والفضة والفخار خلال هذه الفترة، حيث عرضوا فيها مشاهد لملوكهم وهم في وضع الصيد.

وفيما يتعلق بمسألة نقوش الصيد للملوك الساسانيين في الفترة الساسانية(٢٢٦-٦٣٧م)، ينبغي القول إن الملوك الساسانيين اهتموا كثيراً بهذا الأمر خلال هذه الفترة ووفقاً لتقاليد العصر الأخميني، فقد استحدثوا مكانا يتم فيه حفظ جميع أنواع الحيوانات, حيث تم الاحتفاظ بالحيوانات مثل الأسود والفهود والغزلان والحمر الوحشية والطاووس والنعام والأرانب في أراضي الصيد الملكية وقد أولى الساسانيون مسألة الصيد أهمية بالغة في هذه الفترة بحيث أنهم عينوا شخصًا كان مسؤولاً عن صيانة وحماية مناطق الصيد، وكانت الأمور المتعلقة بالصيد منوطة به(كريستنسن ١٩٩٢ : ٢٩٠) .

ثانياً- أنواع الحيوانات في مشاهد الصيد

أ- **الخنزير:** في الفن الساساني يُعَدُّ الخنزير والأسد من أكثر الحيوانات التي كان يتم اصطيادها من قبل الملوك الساسانيين والذي يظهر لنا ذلك واضحا من مشهد اللوحة الفضية المطلية بالذهب للملك الساساني شابور الثاني (٣٠٩-٣٧٩م)[١] أثناء صيده خنزيرا بريا كما في الصورة رقم (١) فضلا عن

[١] شابور الثاني أو سابور ذو الأكتاف (٣٠٩-٣٧٩م) هو أحد ملوك الفرس وهو سابور بن هرمز بن نرسي, وهو الملك الوحيد في تأريخ الساسانيين الذي توّج وهو في رحم أمه، بأن وضع تاج الملك على بطن أمه وهي حامل به. ولد شابور ملكاً، وأثناء شبابه كانت الإمبراطورية الساسانية تحت سيطرة أمه والنبلاء في الدولة، فانتشر بين العرب والروم أن ملك الفرس صغير فطمعوا في المملكة الساسانية، واستطاع شابور تأمين المناطق الجنوبية من

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

نقش بارز يقع في طاق بستان[٢]، وفي هذا المشهد كما في جميع مشاهد الصيد يظهر الملك الساساني وهو يمتطي حصاناً, وعادة ما يتواجد في المشهد خنزيران، والملك يرمي السهم على أحدهما، والخنزير الآخر إما قُتل على يد الملك وسقط تحت أقدام حصانه، أو اختبأ خلف القصب ليهاجم الملك في فرصة مناسبة, وغالباً ما يكون المشهد في مشاهد صيد الخنازير على شكل مياه جارية وقصب حيث انها تظهر موطن الحيوان بشكل دقيق(www.asia.si.edu) .

كان صيد الخنزير يحظى بأهمية بالغة في العصر الساساني, وكان أكثر تجسيدين شهرة للإله بهرام[٣]، أحدهما على شكل صقر والآخر على شكل خنزير بري ذكر , وكما جاء في الافستا ان بهرام كان يرافقه الاله بهيئة خنزير (مهر يشت , المقطع ١٨ , الفقرة ٧٠) , وعلى هذا الاساس يُعَدُّ الخنزير رمزًا للقيادة والقوة , وحسب هذا المفهوم، فإن مشاهد صيد الخنازير، بالإضافة إلى معناها الحقيقي الذي يُعَدُّ عرضًا لقوة وشجاعة الملك الساساني، يمكن أن يكون وراءها أيضًا معنى ديني ، إذ بصيد هذا الحيوان، انتقلت قيادة الخنزير وقوته إلى الملك الساساني(Koch 2004: shape 189).

ب – الأسد :

يُعد مشهد صيد الأسد، مثل الخنزير، من أكثر المشاهد انتشارا في العصر الساساني, ويظهر لنا مشهد صيد الأسود في نقش رأس مشهد[٤] انه يختلف قليلاً عن مشاهد صيد الأسود في

الإمبراطورية، ولم يفلت منهم إلا نفر لحقوا بأرض الروم، وخلع بعد ذلك أكتاف العرب، فسمي بعد ذلك شابور ذو الأكتاف: (https://ar.wikipedia.org/wiki/).

[٢] طاق بستان (بالكردية تاق وسان) قرية في غرب إيران شمال مدينة كرمانشاه معروفة بتماثيل منحوتة في الصخر من عصر الساسانيين ومنها منحوتة للملك خسرو الثاني.(https://ar.wikipedia.org) .

[٣] الإله بهرام هو إله النصر في الديانات الإيرانية القديمة مثل الزرادشتية، واسمه مُشتق من الكلمة الإيرانية القديمة "فرِخْرَاجْنَا" وتعني "هزيمة العوائق" أو "قاتل المعوقات" ويمثل بهرام القوة العسكرية والنصر، وكان يُعبد باعتباره كائنًا إلهيًا مانحًا للنصر، وقد استُمد الاسم وبعض جوانب شخصية الإله من الآلهة الهندية القديمة:(Various authors 1988: p514-522).

[٤] هي قرية في منطقة دادين الريفية في منطقة جيره في بلدة كازرون في محافظة فارس وتحوي على نقش الملك الساساني بهرام الثاني وهو يصيد اسدا : (http://gndb.ncc.gov.ir).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

اللوحات المعدنية, إذ يظهر في هذا النقش الملك الساساني بهرام الثاني(٢٧٣-٢٧٦م)[٥] وهو يحمي زوجته وابنه ضد هجوم أسدين(Vandenberg 1962 :52) ويظهر بهرام الثاني في المشهد وقد قتل الأسد الأول ويستعد لمهاجمة الأسد الثاني, كما يمكن رؤية مشهد صيد الأسد في اللوحة الفضية المذهبة التي تحمل صورة شابور الثاني (٣٠٩-٣٧٩م) أثناء صيده الأسد كما في الصورة (٢) (www.hermitagemuseum.org) , فضلا عن نقش آخر بارز, وفي تلك المشاهد يظهر الملك الساساني شابور الثاني هو يركب حصانًا ويصطاد أسدًا, ففي هذه المشاهد يظهر الملك وهو يركل الأسد ويلتفت إلى الوراء, ففي مشاهد صيد الأسود، عادة ما يظهر شكل على هيئة مثلث كرمز للجبل، وهو موطن الأسد , وكان لصيد الاسد معاني مختلفة في كل فترة وعصر , وكان الأسد في بعض المفاهيم، وخاصة في مشاهد المعركة بين الأسد والبقرة، رمزا لنقل مفهوم بداية نشاط زراعي بعد الانقلاب الشتوي، وكان له معنى البرج الفلكي (Bickerman 2005: 56) , والبعض يعتقد أن إله الشمس كان في الأصل صيادًا وان الملك كان نائب إله الشمس على هذه الأرض؛ لذلك يبدو أن معركة الملك مع الأسد تظهر الاحتفال وانتصار الشمس على الشتاء (بالت و شايتس ١٣٨٤: ٥٩) ومن الناحية الدينية، كان نقش الملك يعني التغلب على القوى الشريرة التي كانت نشطة في مملكته(Hinels 1993 :177) والتفسير الذي يؤكده النقش الصخري البارز لبهرام الثاني في فارس, أن بهرام يقتل الأسود التي هاجمت ليس شخصه فحسب، بل عائلته أيضًا, ففي اعتقادات الناس القدماء كان الأسد يُعَدُّ رمزا للعظمة والقوة وذلك بسبب الضعف الذي كان يعاني منه الإنسان أمام هذا الحيوان؛ لذلك عندما يمتلك شخص ما الشجاعة والشهامة لقتال وصيد هذا الحيوان، فإنه يبدو في أذهان الجمهور كشخص متميز يتمتع بقوة متفوقة على الآخرين(يا حقي ١٣٦٩: ٢٨٢).

ج- الكبش

يمكن ملاحظة مشهد صيد الكبش في ثلاث الواح معدنية (الصور ٣ و٤و٥) ففي ثلاث حالات يظهر الملك الساساني وهو يمتطي حصانا ويعدو على يمين المشهد وفي هذه المشاهد، تم تصوير أربعة كباش أمام الملك، واثنان منهما يبدوان وهما يهربان والملك يطلق نحوهما سهامه

[٥] هو الملك الخامس في الدولة الساسانية، وابن الملك بهرام الأول وكانت فترة حكمه مزيجًا من التحديات الداخلية والصراعات الخارجية, اشتهر بهرام الثاني بصورته على العملات المعدنية، حيث كان أول ملك ساساني يظهر على العملات وهو يواجه اسدين ويرتدي التاج المجنح، الذي يعكس مكانته الملكية وربطها بالمعتقدات الدينية:
(K. Erdmann, 1951: p. 97 ; G. Herrmann , 1970: pp. 165-71.)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ويبدو أن الكبشين الاخرين قد اصطادهما الملك من قبل وسقطا تحت أقدام حصانه, والشيء اللافت للنظر في مشاهد صيد الكبش إذ يظهر الملك الساساني خسرو الأول (٥٣١-٥٧٩م)[٦]في اللوحة الفضية المذهبة وهو يصيد كبشا كما في الصورة(٣) (www.metmuseume.org كما يظهر لنا المشهد ذاته في اللوحة الفضية المذهبة لفيروز شاه (٤٥٧-٤٨٣ م) وهو يصيد كبشا ايضا – كما في الصورة (٤) (آزموده ١٣٧٦: الشكل ٧) ويبدو لنا أن هناك نمطًا واحدًا يتكرر في جميعها تقريبًا, لكن حالة الصيد في لوحة خسرو الحجرية كما في الصورة (٥) مختلفة ولها سمات لم نشاهدها في أعمال أخرى تتعلق بالفترة الساسانية, إذ تشتمل زخارف هذا النقش على مشهدين تم إنشاؤهما أفقيًا ويغطي الجزء العلوي المساحة الاكبر من اللوحة , ففي المشهد العلوي، وعلى جانبي الملك خسرو الاول الجالس على العرش، يقف أربعة من نبلاء البلاد , وفي المشهد السفلي، يظهر الملك وهو يركب حصانًا ويصطاد كبشًا, وخلف الملك كبشان يهربان من مكان الحادث، وقد أصيب أحدهما بسهم في قدمه.

ففي هذا المشهد، بالإضافة إلى المعنى الحقيقي للصيد، يتم أيضًا أخذ معناه الديني في الاعتبار, حيث يمكن رؤية مشهد صيد الكبش بشكل فردي في العديد من الأعمال الساسانية (pope 1977 : shape 49) , ولذلك كان النقش المذكور مهماً جداً في فن هذه الفترة, وقد تم ذكر ذلك في سيرة أردشير بن بابك[٧], فعندما هرب الى فارس" **كان يركض خلفه كبش وعندما سألوا ما الذي يركض خلفه قيل انه مظهر من مظاهر الاله**" (هدايت , ١٣١٨ الفصل٤ – الفقرات ١٠ و ٢٤) ؛ لذلك فإن الكبش هو أحد مظاهر فرح الاله فضلا عن انه أحد أشكال اله بهرام، (بهرام يشت : المقطع ٨ , الفقرة ٢)، وبالتالي فإن الكبش هو علامة من علامات الفرح وعلامة السلطة الملكية.

---

[٦] ويُعرف أيضًا بـ أنوشيروان العادل، هو ابن الملك الساساني قباذ الأول، وحكم الإمبراطورية الساسانية بين عامي ٥٣١ و٥٧٩ ميلادي، بعد أن تولى عرش أبيه الذي كان شخصية إصلاحية بارزة في تاريخ إيران, وضع الأسس لمدن وقصور وبنى العديد من الجسور والسدود، وخلال عهده ازدهرت الفنون والعلوم في بلاد فارس، وكانت الإمبراطورية الساسانية في قمة مجدها، وهو أحد الأباطرة الأكثر شعبية في الثقافة والأدب الإيرانيين: (مهربان، بي تا, ص:٨٧).

[٧] هو أردشير بن بابك بن ساسان (١٨٠-٢٤٢)، حاكم إصطخر (٢٠٦-٢٠٨) ووالي فارس (٢٠٨-٢٢٦). أسس الإمبراطورية الساسانية بعدما أسقط الإمبراطورية البارثية، وأصبح أول الملوك الساسانيين (٢٢٦-٢٤٢). ولد في بلاد فارس في قرية طيروده من قرى مدينة اصطخر:(ابن الاثير ١٩٩٧:٣٤٧-٣٤٨).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

د – الايل :

تختلف مشاهد صيد الايل في الأعمال الفنية الساسانية عن مشاهد الصيد الأخرى الشائعة في نواحٍ عديدة ففي بعض الأعمال الفنية، إذ لا يكون الملك على حصان, ففي تلك المشاهد يظهر الملك الساساني يزدجرد الأول(٣٩٩-٤٢٠م) وهو يسير على قدميه غارزاً رمحه في عنق احد الايائل كما في الصورة رقم (٦) (www.metmuseum.org) , وفي اللوحة الفضية المذهبة للملك الساساني شابور الثاني (٣١٠-٣٧٩م) يظهر لنا الملك وهو يجلس على ايل ويمسك بقرون الايل بيده اليسرى ويغرس سيفًا بيده اليمنى في رقبة الايل, كما يظهر في المشهد ايلٌ آخر قتله الملك في وقت سابق وهو مرمي تحت قدميه كما يظهر لنا ذلك واضحا في الصورة (٧) (www.britishmuseum.org).

وفي لوحتين تم الحصول عليهما من ديلمان جيلان[٨]، وعلى عكس المشاهد المعتادة، يظهر احد الملوك الساسانيين وهو يقتل ايلا سيراً على الأقدام وفي لوحة أخرى محفوظة في مجموعة خاصة،(Ghirshman 1977: shape 254) يقف الملك على ساق واحدة والساق الأخرى موضوعة على ظهر الايل, وهو يمسك بقرن الحيوان بيد واحدة، وباليد الأخرى يغرس خنجرًا في ظهر الايل.

ان مشهد صيد الايائل الصورة (٧) تظهر لنا الملك الساساني شابور الثاني وهو يُمسك الملك بقرن الايل ويمتطيه ويقتل الحيوان باليد الأخرى(www.britishmuseum.org), ومن خلال نظرة سريعة على المشهد، يتذكّر المشاهد تقاليد ذبح الأبقار في المشاهد الميترائية, ويُقال في هذه التقاليد أن ميترا وُلد من لوح حجري بجوار النهر وكان مسلحًا عندما ولد، ثم هجم على البقرة الأولى وأمسك قرنها وركب على ظهرها وبدأت البقرة بالركض بسرعة, واضطرت إلى الاستسلام بعد ان اعياها التعب ثم أمسك بقرن البقرة بيد واحدة وطعنها باليد الأخرى في جنبها وفي تلك اللحظة، تدفق الدم منها، وظهرت كل أنواع النباتات والمواشي المفيدة (A.J. Karni 1963 :44)

[٨] تقع ديلمان في محافظة جيلان، وهي تابعة لقضاء سياهكال. تبعد هذه المنطقة عن رشت حوالي ٨٨ كيلومترًا، وعن سياهكال ٢٥ كيلومترًا وهذه المنطقة ترتفع حوالي ٢٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر كما أن هذه المنطقة ذات قيمة تاريخية عظيمة. وتُعَدُّ مهد السلالتين البويهية والديلمية. كما تُشير القطع الأثرية القديمة المُكتشفة في هذه المدينة إلى حياة قديمة في هذه المنطقة. ويُقدر أن الحياة في الديلم تعود إلى الألفية الثانية قبل الميلاد: (https://www.alibaba.ir/mag/gilan/deylaman-attractions).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هـ –الماعز الجبلي:

لا يمكن رؤية مشاهد صيد الماعز الجبلي إلا في مشهدين، أحدهما على لوحة معدنية كما في الصورة (٨) والآخر على قطعة قماش (وثوق بابايي ١٣٩٠).

ففي الصورة (٨) والخاصة بالملك خسرو الاول(٥٣١ –٥٧٨ م) يظهر لنا فيها الملك وهو يتحرك إلى الجانب الأيسر من المشهد ممتطى حصانه نحو الجانب الآخر, وتظهر خلف رأس حصان الملك في الاعلى عدد من الماعز وهن يهربن إلى اليمين وقد صوب الملك بقوسه سهمًا على مؤخرة كل واحدة منهن, (Harper 2001 : shape 54) كما تظهر تحت أقدام حصان الملك، ماعزان آخران من الماعز الجبلي، مصابان بالسهام على ظهريهما، ويتحركان في نفس اتجاه بقية القطيع، حيث تظهر عليهن علامات الوهن والضعف (موسوي ١٣٧٣ : ٣١٤–٣١٥), ففي هذه اللوحة تم توسيع مشهد الصيد ليشمل نوعين مختلفين من الحيوانات بالإضافة الى كلب صيد (Harper 2001 : 120), إذ يظهر مشهد الكلب لأول مرة في هذه اللوحة , ففي العصر العيلامي أيضًا تم استخدام الحيوانات الأليفة مثل الكلاب للصيد، ويمكن رؤية مثال على ذلك في الختم الأسطواني الذي تم الحصول عليه من الشوش, وفي الجزء العلوي من المشهد هناك نجمة وهلال، لم يتم رؤيتهما في مشاهد الصيد من قبل، وهو ما يعني على الأرجح طلب دعم الآلهة لمساعدة الملك في هذا الأمر(Hinz 1973:28).

ففيما يتعلق بصيد الماعز الجبلي، تم الحصول على أعمال فنية من فترة عيلام على ختم غطاء جرة تم العثور عليه في سوسة، تظهر الإلهة العيلامية وهي تصطاد ماعزا جبليا أثناء ركوبها على ظهر كلبين (مجيد زاده ١٣٧٠ : ٩٤) , ففي سوسة وعيلام، كان الظبي رمزًا للوفرة والخصوبة، وكانت الحيوانات ذات القرون عزيزة ومقدسة عند الشعب الإيراني في الماضي، إذ يبدو انه كان هناك اتصال بين القرون المنحنية والهلال, ومن ناحية أخرى، ارتبط القمر بالمطر منذ العصور القديمة, ولذلك عدَّت القرون فعالة في جلب المطر، وكان هذا الاعتماد على الماء يتجلى بشكل بارز في شكل حيوانات ذات قرون على الأواني (Pope 1977 : 9).

هـ – الغزال

يمكن مشاهدة صيد الغزلان على احدى اللوحات الفضية كما في الصورة (٩) (www.hermitagemuseum.org) والخاصة بالملك الساساني بهرام الخامس (٢٣٨–٤٢٠ م) وهو يصيد الغزلان إذ يظهر الملك بهرام الخامس يركب جملاً وهو يصطاد الغزلان , حيث توجد

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أربعة غزلان في المشهد , إذ قام الملك بنزع قرن احد الغزلان بسهم واحد وجعله يبدو مثل غزال ذي قرن واحدة مع وجود سهمين على غزال آخر, وقد أظهر بهذه الحركة قوته وذكائه لحبيبته, كما ويظهر أحد الغزلان الميتة تحت أقدام الجمل(www.hermitagemuseum.org).

و- النمر والفهد :

لقد تم التعرف على مشاهد صيد النمر والفهد في حالة واحدة فقط كما في الصورة (١٠) ففي اللوحة الفضية المذهبة الخاصة بشابور الثالث(٣٨٣-٣٨٨م)[٩] يظهر الملك وهو يقتل نمرا (**www.raeeka.wordpress.com**), فعلى الجانب الأيسر من المشهد يظهر احد الامراء وهو يرتدي معطفًا خاصًا ثمينًا للغاية, وقد لوحظ إنه يمتطي حصاناً, وان اتجاه حركته إلى الجانب الأيمن من المشهد, حيث أدار نمر ظهره له وهو يهرب من الخطر , وهناك ايضًا في المشهد نمر جريح مرمي تحت قدمي الحصان مما يدل على شدة الألم والجرح الذي أصابه, لكن في مشهد اخر يظهر الملك وهو يصطاد النمر سيرا على الأقدام, وهو يحمل نمرًا من رقبته بيده اليسرى وسيفًا في يده اليمنى, والكتف الأيمن للحيوان منقسم, كما يوجد في كلا المشهدين العديد من الاثار البارزة التي يمكن رؤيتها والتي ربما تكون رمزًا للجبال والمرتفعات(**www.raeeka.wordpress.com**).

ي- مجموعة من الحيوانات المختلفة :

يمكن رؤية صيد مجموعة من الحيوانات المختلفة معًا في لوحتين معدنيتين , كمشهد صيد الخنازير والأسد معا , ففي اللوحة الخزفية بمتحف ليون، يظهر الملك الساساني بهرام الخامس(٤٢٠-٤٣٨م)[١٠] وهو يمتطي حصانًا وأمامه خنزير يرفع يديه في الهواء وينوي مهاجمة الملك كما في صورة (١١) (pope 1977, Vol VII, pl 229 A) ويظهر في المشهد صورة الأسد الذي قتله الملك وقد سقط على الأرض تحت أقدام الحصان, وفي الزاوية اليمنى من المشهد يظهر دب وقد اختبأ بجوار شجرة , ويمكن رؤية نفس المشهد مع اختلاف بسيط في طبق في متحف

---

[٩] ملك فارس (٣٨٣-٣٨٨)، من السلالة الساسانية؛ ابن شابور الثاني، وخليفة عمه أردشير الثاني. قام بمحاولة جديدة لتسوية النزاع الطويل مع الروم على أرمينيا. تم التوصل إلى تسوية (٣٨٤)، وتنازل عن جزء من تلك الأراضي. أمر بنحت تمثال صخري في طاق بستان قرب كرمانشاه تخليدًا لذكرى حكمه : (https://ar.wikipedia-on-ipfs.org/wiki).

[١٠] ويعرف ايضا ببهرام جور , حكم من (٤٢٠-٤٣٨م) وقد اتسم عهده بالسلم عمومًا، مع اندلاع حربين قصيرتين, ويُذكر بهرام الخامس كأحد أشهر الملوك في التاريخ الإيراني، وذلك لإلغائه الضرائب والديون في المناسبات العامة، وتشجيعه للموسيقيين فضلا عن شغفه بالصيد :(Klima 1988 : pp. 514-522).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ميهو في اليابان ففي هذا المشهد يظهر الملك بهرام الخامس يركب حصانًا وبينما كان يركض إلى اليمين، ضرب رأس الخنزير برمحه , كما يظهر في المشهد أسد مقتول سابقًا مرمي تحت قدمي الحصان، مع الفارق أنه في هذا المشهد يوجد فيل مع مدربه، والذي يظهر جزء من جسده، حيث انه يوجهه بعصا خاصة(pope 1977, Vol VII, p. 229 A).

ففي مشهدي صيد الأسود والخنازير، تحلق ارواح مجنحة فوق رأس الحصان, كما يمكن رؤية ارواح مجنحة في اعالي نقش طاق بستان ايضا ، والتي تسمى (إلهة النصر)، وتُعَدُّ متأثرة بالفن اليوناني, ويدل وجود الروح على إيمان الملك بالأمور الدينية، حتى في مسألة الصيد.

ثالثا – شخصية الصياد

في الأعمال الفنية القديمة بشكل عام، عادة ما يُرى أشخاص مختلفون وهم يصطادون, ففي الأعمال الفنية العيلامية، تظهر الآلهة في مشاهد الصيد, حيث يمكن رؤية احدى الآلهات وهي تصطاد(مجيد زاده ١٣٧٠ :١٩٤), وفي لوح اكتشف في سوسة يظهر لنا في الجزء السفلي من المشهد، أسدان يهاجمان بقرة وتقوم الإلهة بقتل الأسد(مجيد زاده ١٣٧٠ : ١٩٧).

ففي إيران وخلال الفترة الأخمينية، كانت مهمة الملك هو التغلب على قوى الشر فهناك مشاهد في قصر الملك دارا في برسبوليس، تظهره وهو يتقاتل مع حيوان أسطوري، وهو تجسيد لسيطرة الملك على الشر (Koch 2004: 155), ولكن في العصر البارثي هناك مشاهد تظهر الإله مهر على هيئة شاب يمتطي حصاناً ويقاتل أسداً أو ثوراً(Colledge 1977:205). ففي العصر الساساني، وعلى عكس الفترات السابقة، عندما تظهر الآلهة أحيانًا في مشاهد الصيد، فإن الملك الساساني فقط هو الذي يُنظر إليه على أنه رمز لا يُقهر في مشاهد الصيد، وهو دائمًا الفائز والمنتصر في هذه المعركة, وبالطبع فإن مشاهد بعض الملوك مثل شابور الثاني وبهرام الخامس في هذه المشاهد أكثر إثارة للإعجاب من غيرهم(Klima 1988 : pp. 450–455).

رابعاً – أدوات الصيد

استخدم الانسان ومنذ العصور القديمة الأقواس والسهام للصيد وللدفاع عن نفسه , وفي اللوحات الموجودة على جدار كهف هوميان في لورستان، يظهر لنا ان الصيد كان يتم باستخدام القوس , ومنذ منتصف العصر العيلامي، تم استخدام السهام والأقواس لمطاردة واصطياد الحيوانات المختلفة(ملك زاده بياني ١٣٦٣ :٥٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

كانت الأقواس والسهام أكثر أدوات الصيد وفرة في العصر الساساني (في ١٥ مشهد), ومن ناحية أخرى، ووفقًا لحالة الصياد، الذي كان عادة ما يرمي السهم من على ظهر الحصان، يبدو لنا إن استخدام القوس كان هو الأداة الاكثر تناسبا للصيد , ومن بين أدوات الصيد الأخرى، يمكننا أن نذكر العناصر التالية التي شوهدت في مشاهد الصيد الساسانية: الرمح (٦ مشاهد)، السيف (٣ مشاهد)، والخنجر (٣ مشاهد) (www. Clevelandar.org) . **خامسا- وضعية الصياد**

أ – على صهوة الجواد

وفي مشاهد الصيد في العصر الساساني، كان الملك الساساني إما راكبا على صهوة الجواد(٢١ حالة) أو سيرا على الأقدام (٦ حالات), فالوسيلة السائدة على الاغلب للصيادين في هذه المشاهد هو الحصان(شهبازي ١٣٧٥ : ٢٧) كان العصر الأخميني هو العصر الذهبي لتربية الخيول وركوبها، وقد جاء في احد نقوش دارا الأخميني : "**هذه هي بلاد فارس التي** أعطاني **اياها أهورا مزدا :جمال , خيول جيدة ورجال طيبين**" (سمسار ١٣٤٣ :٤٠) وفي العصر البارثي، لدينا أيضًا العديد من الوثائق المصورة للخيول البارثية، مما يشير إلى أهميتها في هذه الفترة, إحداها عبارة عن لوحة على جدران المباني من مدينة دورا أوروباس (محمدي فر ١٣٨٧، صورة ٢٩) واخرى على صخور تانغ ساروك (محمدي فر: ١٩٨٧، الصورة ٩٦) وبهذه الخلفية يمكن القول انه كان للحصان في الفن الساساني مكانة عالية فهو دائما رفيق ومكمل لشخصية الانسان ويساعده في المعارك ورحلات الصيد، وكان الحصان الشبديز من أشهر الخيول في العصر الساساني ، فقد كان وحسب ما يروي البلعمي، أطول وأثقل بأربعة مرات من أي حصان آخر في العالم (البلعمي ١٩٥٩ : ٢٢٠) , وتُعَدُّ حذوات الخيول الأربعة المؤشر العام لفن تصوير الخيول عند الساسانيين، وبالنسبة لإظهار الحركة وتصوير المشهد كنموذج فني متطور (فريد نزاد ١٣٨٤ : ١٥٢) إذ تظهر الخيول بشكل جيد في مثل هذه اللوحات، لكن من أبرز الزخارف وجود التاج الملكي (الهلال والكرة)على جبهة الحصان كما في الصورة (١٣)، والذي قد يكون بسبب الاهتمام الخاص الذي كان يكنه الملك لحصانه, وأخيرًا، ينبغي القول أن الحصان لم يكن رمزًا للشجاعة والقوة والسرعة فحسب (Hall 2003 : 24)، بل إنه بشخصيته القوية كان يلعب دوراً مكملاً ومساعداً وداعماً للبطل (الملك) , فالحصان استخدم كمساعد وداعم لبعض القوى المادية والروحية والمنتصرة في الطبيعة.

والجمل هو وسيلة اخرى استخدم في الركوب ويظهر في ثلاثة مشاهد فقط استخدمه بهرام الخامس لاصطياد الغزلان, فعلى مر التاريخ، وبسبب البنية الجسدية للجمل وقدرته على التكيف، تم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

استخدامه في المناطق الاستوائية كوسيلة قوية للركوب، وحتى كورش استخدم الجمل في حربه مع الليديين (Herodotus. 1964 :50).

ب- سيرا على الأقدام

وفي بعض المشاهد، بما في ذلك صيد الأسد بواسطة بهرام الثاني في رأس مشهد ، ذهب الملك سيرًا على الأقدام ليقاتل الأسد, وفي مشاهد أخرى، منها صيد الفهود والاكباش، يصور الملك سيرا على الأقدام, ومن المؤكد أن هذه الحركة كانت تتطلب شجاعة وجرأة خاصة، كانت تستخدم أمام الحيوانات المفترسة كالأسود والفهود، وهي تأكيد على بطولة الملوك الساسانيين في محاربة الحيوانات البرية.

خامسا – مشاهد الصيد

ان مشاهد الصيد في العصر الساساني كانت تعتمد على نوع الحيوانات التي كان يتم اصطيادها وتمثيل مشاهد الصيد كان يشمل عدة مفاهيم سنناقشها أدناه بشكل مختصر:

أ – مشهد الصيد البسيط

في هذه المشاهد كان الصياد يتقاتل مع حيوانات مختلفة، وهو ما يمكن رؤيته أيضًا في الأعمال الفنية الأخمينية والعيلامية (Koch 2004: Shape 189) والساسانية الصورة (١٢),إذ يشير صيد هذه الحيوانات في الغالب إلى الجوانب المعيشية والاقتصادية ؛ لذلك وبطبيعة الحال، ، فإن صيد الحيوانات من قبل الصياد قد يكون أيضًا مجرد هواية(www) Clevelandar.org).

ب- الصيد في أرض الصيد الخاصة بالملك

كانت الحدائق الملكية ومناطق الصيد من أهم مراكز الصيد في العصور التاريخية المختلفة , ففي العصر الأخميني، وفي لوحة أبادانا، يظهر لنا احد المشاهد العيلاميون وهم يحضرون لبؤة مع صغارها إلى مناطق الصيد الخاصة بالملك, بالإضافة إلى الأسود، تم الاحتفاظ في هذه الحدائق أيضًا بحيوانات برية أخرى مثل الخنازير البرية والحمار الوحشي والغزلان والماعز الجبلي ، وفي بعض الأحيان تم استخدامها كغذاء للبلاط (Koch 2004: 314) , فقد كان للملوك الساسانيين أيضًا منطقة صيد خاصة بهم وفقًا للتقاليد الأخمينية، حيث تم الاحتفاظ فيها بأنواع مختلفة من الحيوانات مثل الأسود والفهود والغزلان والحمر الوحشية والطاووس والنعام والنمور (كريستنسن ١٩٩٢ :٢٩٠)، إذ يقول المؤرخ اليوناني ثيوفانيس : " **إن جنود الإمبراطور الروماني هرقل عثروا في الحدائق على النعام والغزلان والحمير والدراج وغيرها من الحيوانات التي استولوا عليها بعد**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هزيمة خسرو الثاني" (سامي ١٣٣١ :١٧٠), ان أفضل مثال على تصوير أرض الصيد الملكية خلال العصر الساساني يظهر في نقوش طاق بستان، أي مشهدين للملك الساساني وهو يصطاد خنزيرًا وغزالًا , ففي مشهد صيد الغزلان والفيلة يطارد الملك الغزلان على شكل ثلاث مجموعات الى داخل أرض الصيد، ويظهر الملك، كما هو الحال دائمًا، على ظهر الحصان, ففي هذا المشهد، يُصور الملك في ثلاث حالات: ففي المشهد العلوي، يبدو الملك مستعدًا للصيد بسيف مرصع بالذهب, وفي المشهد التالي، يركب الملك على قطيع من الغزلان، وفي المشهد الأخير، يغادر الملك أرض الصيد وسيفه في يده، مما يشير إلى أن الصيد قد انتهى, وعلى الجانب الأيسر من السياج، نرى العديد من الأشخاص يركبون الجمال وهم يحملون الغزلان الميتة كما في الصورة(١٣) التي تظهر لنا مشهد صيد الايل في طاق بستان(هيرمان ١٣٨٧ :١٠٣).

وفي مشهد صيد الخنازير، تقوم الأفيال بأثارة وطرد عدد كبير من الخنازير من مكان اختبائها داخل القصب الى خارجه , في هذا المشهد، على عكس معظم مشاهد الصيد التي يركب فيها الملك حصانًا، فهو يركب قاربًا, وربما يعود ذلك إلى الظروف المعيشية التي يعيش فيها الخنزير، حيث انه غالبا ما يعيش في القصب والماء, والفرق بين هذا النقش ونقش صيد الغزلان هو أيضًا في وسيلة الصيد, وهنا يذهب الملك لصيد الخنازير بالقوس والسهم، ولا يظهر سيف على خصره, وفي نهاية مشهد الصيد تظهر الخنازير المقتولة وهي محمولة على الفيلة كما في(الصورة ١٤)) التي تظهر لنا نقش صيد الخنزير في طاق بستان(هيرمان ١٣٨٧ :١٠٣).

وتكمن أهمية هذا العمل التاريخي القيم في أنه يوضح مناطق الصيد الخاصة بالملك الساساني مع كافة التفاصيل المتعلقة بالصيد, وفي هذه المشاهد يقوم الملك بالصيد بمساعدة الصيادين والحراس، وفي هذه الأثناء هناك موسيقيون يعزفون على الآلات الموسيقية، مما يظهر الجانب الممتع في الصيد.

ج- مشهد الملك وهو يتقاتل مع كائنات ارضية

ان مشهد صيد الملك وجها لوجه مع كائنات ارضية هو مظهر آخر من مظاهر الصيد التي يمكن مشاهدتها في العصر الأخميني، بما في ذلك ختم دارا (Koch 2004: shape190) فالغرض من إنشاء مثل هذا المشهد في العصر الأخميني هو إظهار الملك كشخصية لا تقهر وقوية وشجاعة تقاتل الحيوانات البرية بشكل فردي وحتى سيرا على الأقدام, ومن الناحية الدينية، كان دور الملك كممثل لله هو التغلب على القوى الشريرة التي كانت تنشط في مملكته(1997:177

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Hinnells), إن هذه القدرة على عدم الهزيمة تعود إلى أن الملك يُعَدُّ ممثلاً لله ولديه القدرة على مواجهة القوى المعارضة والشريرة حيث تم تصويره مهيبا في مشاهد صيد الحيوانات الوحشية .

اما في العصر الساساني فيمكن رؤية هذا المشهد في معظم اللوحات الذهبية والفضية، (الصور من ١ إلى ١٢), ويختلف الغرض من إنشاء مثل هذه المشاهد عن العصر الأخميني. إذ إن الاهتمام بأنواع الحيوانات التي يتم اصطيادها يشير إلى أن الحيوانات ليست قوى شريرة ومدمرة ينوي الملك مهاجمتها، ولكن كما ورد في النصوص الدينية لهذه الفترة فهي مخلوقات مقدسة يُعَدُّ صيدها مقدسا للملك.

د- مشهد الملك وهو يتقاتل مع مخلوقات اسطورية

يظهر هذا الموضوع بشكل أكثر وضوحًا في العصر الأخميني، عندما يقاتل الملك ضد مخلوقات اسطورية، ويظهر مثال بارز على ذلك على سلالم قصر أبادانا, وقد تم العثور على عمل واحد من العصر الساساني، وهي قطعة قماش حريرية محفوظة في سنت أورسول في كلوني، والذي ربما يظهر يزدجرد وهو يمتطي لبؤة حيث يقاتل أسدًا مجنحًا (Ghirshman 1977 :234), إن الغرض من إنشاء مشهد صيد بدون أسلحة ووجود مخلوقات مجنحة، والتي هي علامات على القوى الشيطانية والشريرة والتي تم تدميرها رمزياً من قبل الملك، ربما كان الغرض منه هو ظهار القوة الملكية ، بمعنى أن القوة الملكية كانت أعلى من القوى الموجودة وبطريقة ما نشأت من الآلهة, وفي الواقع، ان الملوك هم مدمرو الشر وحماة الإمبراطورية ضد القوى الشيطانية والشريرة .

الاستنتاجات

يمكن تلخيص اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة من خلال البحث وكما يلي :

١- كانت مشاهد الصيد تحمل معنى مختلفًا في كل فترة من الفترات واكتسبت معنى رمزيًا ودلاليًا يعتمد على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتلك الفترة مثل الترفيه, التسلية, الاستعداد البدني والروحي لمواجهة المشاق والصعوبات، وخاصة في المعركة مع العدو، وانتصار قوى الخير على الشر، وإظهار قوة الملك وعظمته، وتغير الفصول والأبراج وهي جزء من المعنى الرمزي لمشاهد الصيد في الفن الإيراني القديم.

٢- كانت مشاهد الصيد في العصر الساساني تختلف من حيث المفهوم عن العصر السابق , إذ تُعَدُّ مشاهد الصيد إحدى الخصائص الثقافية الخاصة بالطبقة الملكية لأن جميع الأعمال التي تم الحصول عليها من مشاهد الصيد تنتمي إلى الملوك.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣- يظهر التغير في الأيديولوجية السياسية خلال العصر الساساني بوضوح في مشاهد الصيد ؛ ففي العصر العيلامي، كانت مشاهد الصيد تُؤدى في الغالب بواسطة الآلهة، وفي العصر الأخميني، بالإضافة إلى الملك، كانت الطبقات الغنية، بما في ذلك الملكة، تظهر أيضًا في مشاهد الصيد, اما في العصر الساساني، فكان يتم تصوير الملك فقط في وسط المشهد، وهو أكبر حجمًا من الآخرين، وفي أفضل حالاته وشجاعته، ومنتصرًا دائمًا في الميدان.

٤- إن الاهتمام بأنواع الحيوانات في مشاهد الصيد يظهر جانبا آخر من التغير الذي طرأ على مفهوم الصيد في العصر الساساني ففي معظم مشاهد الصيد في العصر الساساني يوجد حيوان أو حيوانين قتلهما الملك بالفعل هو مفهوم يتكرر في جميع مشاهد الصيد تقريبًا .

٥- رغم أن الحصان موجود في مشاهد الصيد، إلا أنه كان يستخدم دائمًا كوسيلة حمل للملك ولا يتم اصطياده أبدًا, وربما ترجع هذه المسألة إلى مكانة وقيمة الحصان في نظر الملوك الساسانيين، كما ان وأكثر حيوان كان يتم اصطياده في هذه الفترة هو: الكبش والخنزير, الأسد، وهي ذات أهمية كبيرة في الديانة الزرادشتية, ويعد الخنزير مظهراً للإله بهرام والرمز الوطني للساسانيين، والكبش رمز الفخر والمجد الملكي, وعلى عكس العصر السابق، وخاصة الفترة الأخمينية، التي تُعَدُّ رمزا لأعداء إيران الماديين والروحيين، فإن هذه الحيوانات هي رمز للكائنات المقدسة, فالحيوانات المصطادة ليست قوى شريرة ومدمرة ينوي الملك تدميرها، لكن صيد هذه الحيوانات هو أمر مقدس يعود بالخير والبركة على الملك.

٦- وأخيرا، لا بد من القول أن الصيد في العصر الساساني كان له خصائص خاصة وان الغرض من الصيد لم يكن فقط مجرد الترفيه , وانما كان الغرض منه ايضا اظهار جلالة وعظمة الملوك الساسانيين, فضلا عن ان الحيوانات التي كان يتم اصطيادها كانت تحظى باهتمام كبير في الديانة الزرادشتية , ففي العصر الساساني كان عرض مشاهد الصيد مستمدا من أيديولوجية الإمبراطورية الساسانية ومعتقداتهم الدينية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الملاحق

الصورة(١)
لوحة فضية مطلية بالذهب لشابور الثاني
(٣١٠-٣٧٩ م)
أثناء صيد خنزير –معرض فرير،
واشنطن – القطر ٢١ سم

المصدر:(www.asia.si.edu)

الصورة(٢)
لوحة فضية مذهبة تحمل صورة شابور الثاني
(٣١٠-٣٧٩م)
أثناء صيد الأسد .متحف
ارميتاج – القطر: ٩ .٢٢ سم.

المصدر : (www.hermitagemuseum.org)

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الصورة(٣) لوحة فضية مذهبة لخسرو الأول (٥٣١-٥٧٩م) وهو يصيد الكبش – متحف متروبوليتان. القطر: ٢٢ سم . المصدر : (www.metmuseume.org)

الصورة (٤) : لوحة فضية مذهبة لفيروز شاه (٤٥٧-٤٨٣ م) وهو يصيد كبش – متحف ارميتاج- القطر ٢٤.٦سم .المصدر: (آزموده ١٣٧٦: الشكل ٧)

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الصورة (٥) : لوحة ذهبية لخسرو الأول(٥٣١-٥٥٩م) وهو جالس على العرش ويصطاد كبشًا – متحف ارميتاج: القطر ٢٦ سم. المصدر: (هيرمان ٢٠٠٨)

الصورة(٦) : لوحة فضية مطلية بالذهب ليزدجرد الأول أثناء صيد ايل – متحف متروبوليتان – القطر٢٣. ٣ سم. المصدر:www.metmuseum.org

الصورة(٧) : لوحة فضية مذهبة لشابور الثاني (٣١٠- ٣٧٩م) وهو يصيد الايائل المتحف البريطاني القطر:١٨سم المصدر : (www.britishmuseum.org)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الصورة(٨) : لوحة فضية لخسرو الأول (٥٣١ –٥٧٨ م) وهو يصطاد الماعز – متحف ارميتاج – القطر ٢٠ سم. المصدر: (Harper 2001 : shape 54)

الصورة(٩): طبق فضي لبهرام الخامس (٤٢٠–٤٣٨ م) وهو يصيد الغزلان – متحف ارميتاج – القطر: ٢٢ سم. المصدر:(www.hermitagemuseum.org)

الصورة(١٠): طبق فضي مذهب لشابور الثالث(٣٨٣–٣٨٨م) وهو يقتل النمر– متحف ارميتاج– القطر٧ . ٢١ سم .المصدر: (www.raeeka.wordpress.com)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الصورة (١١): طبق فضي مذهب لبهرام الخامس وهو يصيد حيوانات مختلفة – متحف ليون – القطر: ١٩ سم.

المصدر :(pope 1977, Vol VII, pl 229 A)

الصورة (١٢) قطعة قماش عليها نقش صيد الماعز– متحف كلوند

المصدر : (www. Clevelandar.org)

الصورة(١٣): صيد الايل –طاق بستان

المصدر: (هيرمان ١٣٨٧ :١٠٣)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الصورة (١٤) نقش صيد الخنزير البارز–طاق بستان

المصدر (هيرمان ١٣٨٧ :١٠٣)

المصادر والمراجع

اولاً : الرسائل الجامعية:

أ – باللغة الفارسية:

١.موسوي، سيد مهدي(١٣٧٣), بررسي اهميت مذهبي، معيشتي، تفنن شكار در دوران تاريخي بر اساس مدارك باستان شناسي. پايان نامة كارشناسي ارشد، دانشگاه تربيت مدرس.

٢. وثوق بابايي، الهام(١٣٩١) , تحليل نقش ها و نمادهاي جانوري در هنر ساساني. پايان نامه كارشناسي ارشد، دانشگاه تهران.

ثانياً: الكتب:

أ – العربية:

٣. ابن الأثير , عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم(١٩٩٧), الكامل في التاريخ, ج١, دار الكتاب العربي.

٤. البلعمي , ابو علي محمد(١٩٥٩) , تاريخ البلعمي , د.ط.

٥. الطبري, محمد بن جرير (١٩٦٧), تاريخ الرسل والملوك , تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم , ط٢, دار المعارف , مصر .

٦. كريستنسن, آرثر(١٩٩٢), إيران في عهد الساسانيين, ترجمة: يحيى الخشاب , ط١, دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

ب – الفارسية والانكليزية:

٧..بالتر وشايتس، بورگيس و ارتور اپهام پوپ(١٣٨٤) , نقوش پيشينه دار , ترجمة ژيلبرت صديق پور , تهران.

٨.دوستخواه، جليل(١٣٧١), اوستا، كهن ترين سرودها و متن هاي إيراني. تهران: مروارید .

٩.سامي، علي(١٣٣١),تاريخ تمدن ساساني. تهران: انتشارات دانشگاه تهران .

١٠. فردوسي، ابو القاسم(١٣٨٧),شاهنامه. ويرايش فريدون جنيدي. تهران: نشر بلخ.

١١. فرنبغ دادگي(١٣٨٣), ندهش. گزارنده مهرداد بهار. تهران: طوس .

١٢.كارنامه اردشير بابكان(١٣١٨), به اهتمام صادق هدايت. تهران: چاپخانة تابان .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٣.مجيد زاده، يوسف(١٣٧٠), تاريخ و تمدن ايلام. تهران: مركز نشر دانشگاهي .
١٤. محمدي فر، يعقوب(١٣٨٧), هنر و باستان شناسي اشكاني. تهران: سمت .
١٥. مريم نژاد اكبرى مهربان، شاهنشاهى ساسانيان، بي جا , بي تا .
١٦. ملكزاده بياني(١٣٦٣),تاريخ مهر در إيران. تهران: يزدان .
١٧. ياحقي، محمد جعفر(١٣٦٩), رهنگ اساطير و اشارات داستاني در ادبيات فارسي. تهران: سروش .
ثانياً : المجلات الفارسية :
١٨. پيراوي، مرضيه,(١٣٩٠), "تحليل معنا شناختي واژة ايكون", مجلة متافيزيک دانشگاه اصفهان، ش ١١ و ١٢.
١٩.سمسار، محمد حسن(١٣٤٣), "اهميت اسب و تزئينات آن در إيران باستان"، مجلة هنر و مردم، ش ٢٠ : صص٣٢-٤١.
٢٠. شهبازي، شاپور(١٣٧٦), "اسب و سوارکاري در إيران باستان"، مجلة باستان شناسي و تاريخ، ش ١ ٢و و صص٢٧و٤٠ .
٢١.عابد دوست، حسين و كاظم پور، زيبا,(١٣٨٧), مفاهيم مرتبط با نماد شير در هنر إيران باستان تا دوران ساساني در مقايسة تطبيقي با هنر بين النهرين»، نگره، ش ٨و ٩ :١١١-٩٧.
٢٢. فريد نژاد، شروين,(١٣٨٤), اسب و سوار در هنر ساساني"، كتاب ماه هنر، ش ٨٩ و ٩٠ :صص ١٥٣-١٤٨.
٢٣.مک برني(١٣٤٨), " گزارش مقدماتي بررسي و حفاري در غارهاي دوشه منطقه كوهدشت" ترجمة ذبيح الله رحمتيان. مجلة باستان شناسي و هنر إيران، ش ٣ :صص ١٤-١٦.
٢٤. مير سعيدي، نادر,(١٣٧٩), افسانه هاي تاريخي در تاريخ ساسانيان"، مجلة دانشكدة ادبيات و علوم انساني دانشگاه تهران، صص ٤٣٥-٤١٧.
ثالثا: المواقع الالكترونية
- A.J. Karni.1963 . Iranian Mythology.
25.Ackerman, Phyllis. 1977. “some problems of early iconography “in :A Survey of Persian Art From Prehistoric times to the present. Tehran: Soroush Press, Vol II, pp 831-895.
26. Bickerman Henning - Willie Hunter. (2005). Iran and the Ancient East.
27. Ghirshman, Roman.1977 Iran: Parthians and Sassanians. Thames and Hudso.
28. G. Herrmann,(1970) “The Sculptures of Bahram II,” JRAS,
29. Herodotus. 1964. The histories of Herodotus, 2 vols, translated by G. Rawlinson. Everyman’s Library 405. London: Dent.
30. Hinnells, John .1997 . Persian Mythology . Publisher: Chancellor .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

31. James Hall.(2003). The illustrated dictionary of symbols in Eastern and Western art Paperback, John Murray Publishers Ltd.
32.Koch, Hyde Marie (2004), as told by Dariush.
33. K. Erdmann, Ars Islamica 15-16, 1951.
-34.Klima, O. (1988). "Bahram V. Gur." Encyclopedia Iranica, Vol. III, Fez, 5, London et al.
35. Malcolm A. R. Colledge.(1977). Parthian Art. Published in Elek.
36. Prudence Oliver Harper. 2001 . Silver Vessels of the Sasanian Period: Royal imagery. Published in assacialion with princeton university press.
37. Lukunin,V.G. 1983. In cambridg history of iran, vol 3.
38. Pope, Arthur Upham . 1977. A Survey of Persian Art; From Prehistoric times to the present. Tehran: Soroush Press, Vol VII.
39. Vandenberg, Louis. (1962). Archaeology of Ancient Iran.
40. Walter Hinz .(1973), The Lost World of Elam .New York: New York University Press.
41. Yaffe, Anie La. (1974). "Symbolism in the Visual Arts" in: Man and His Symbols.
42.Various authors (1988). "Bahram." Encyclopaedia Iranica, vol. III, vol. V.
43.www.asia.si.edu .
44. www.hermitagemuseum.org.
45. www.metmuseume.org.
46. www.metmuseum.org.
47. www.britishmuseum.org.
48. www.hermitagemuseum.org.
49. www.raeeka.wordpress.com.
50. www.Clevelandar.org.
51. https://ar.wikipedia.org.
52. http://gndb.ncc.gov.ir.
53. https://www.alibaba.ir/mag/gilan/deylaman-attractions.
54. https://ar.wikipedia-on-ipfs.org/wiki.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية